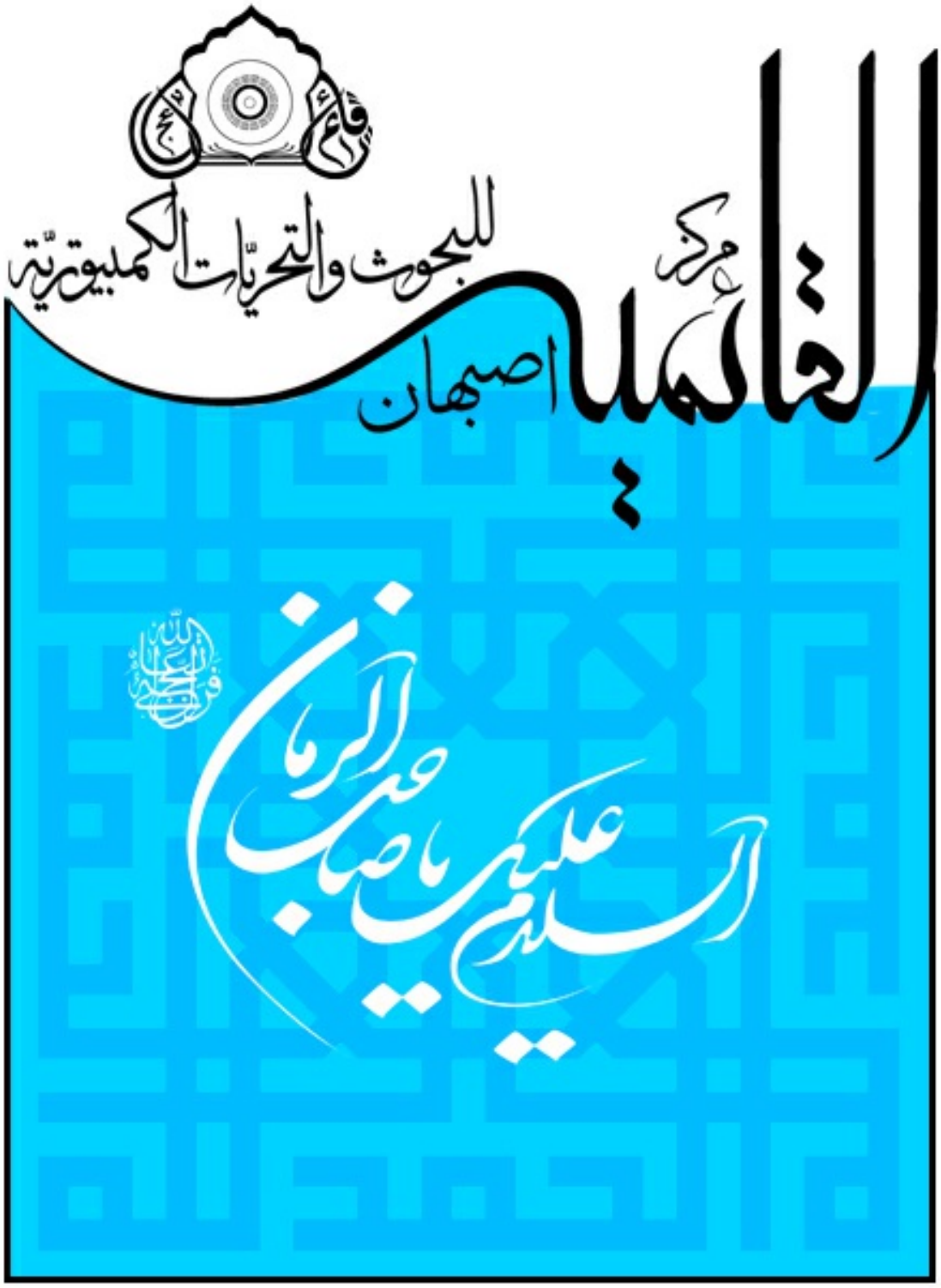

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

التربة الحسينية
عبدالرضا الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحیم

التربه الحسينيه

كاتب:

عبدالرضا زبيدی

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵

التربه الحسینیه ----- ۶

اشاره ----- ۶

الخلاصه ----- ۶

المقدمه ----- ۶

اول من کنی بابی تراب ----- ۷

ائمه اهل البیت: والتربه الطاهره ----- ۷

الاعتقاد ----- ۸

تراب القاروره والدم العبیط ----- ۹

الشفاء والتبرک عند المسلمین ----- ۱۱

التربه الطاهره بین الشفاء والامان ----- ۱۳

تربه الامام الحسین والامن من الخوف ----- ۱۵

آداب الاستشفاء ----- ۱۵

حرمه اکل الطین الا طینه الامام الحسین ----- ۱۷

حدود حریم قبر الحسین ----- ۱۸

تعریف مرکز ----- ۱۹

التربه الحسينيه

اشاره

نویسنده : عبدالرضا الزبیدی

ناشر : عبدالرضا الزبیدی

الخلاصه

انت البشریه فی کل ّ زمان ٍ ومکان ٍ تقدِّس المَواطن التی تسکنها،و تدافع عنها، و تعتبر التراب الذی تضحّی من أجله مقدّساً، وقدکنّی رسول الله (ص) علیاً بأبی تراب؛ لقداسه التراب و شرفه وعظیم خیراته.واتخذ قداسه التراب منحی آخر بسقوط الحسین (ع) شهیداً مضرّجاً بدمه علی أرض کربلاء، فأصبح هذا التراب الطاهر رمزاً للحیاه الحرّه الکریمه، و محرّکاً قویّاً لدماء أبناء الإسلام من أجل الدفاع عن دینهم، ثم صار شفاءً للمؤمنین وأمناً و نجاه ً لهم من أی ِ مکروه، وفی ذلک روایات عدیده نعرضها لاحقاً.وصارت التربه الحسینه مرکز سجود جبهه المؤمنین من أتباع أهل البیت (ع) بدل التراب العادی أو بدائله ممّا سمح به الشارع المقدَّس؛لتبقی ذکری شهاده الإمام الحسین (ع) باقیه ً فی کل ِ وقت ٍ تهیّج المشاعر إن اعتدی علی الدین أحد، أو حاول مَن حاول إفراغ الإسلام من محتواه الحقیقی.

المقدمه

کانت الارض ولا زالت مرکز الحیاه البشریه منذ أن هبط آدم (ع) و حوّاء علیها، وتکاثر نسلهما، فأصبحوا شعوباً و قبائل ً بعد ذاک،فاستعمرت ونمت علی سطحها الحضارات و المدنیات علی مرِّ التاریخ البشری.إن ّ لذرّات التراب المکوِّن لهذه الارض قداسه ً خاصه، فآدم (ع) خُلق من طینه، و نُفخ فیه بإذن الله تعالی، فکان البشر بآدمیته التی نراها.إن ّ الارض التی دحاها الله تعالی هی أُم ّ الخیر و الرزق و الطعام، و قد وهبها الله تعالی طبیعه الحیاه فی هذا الکون الرحب، وحدّد السنن الکونیه التی تجری علی کل ّ من جلس وجری، فمن استنصح وعقل فقد فازباستثمار مواردها، و هنی ء العیش له بأمن ٍ و اطمئنان، وعکس ذلک کان خراب الدیار.فأرسل الله تعالی الرسل والانبیاء (ع) مبشرین و منذرین، و خاتمهم نبینا محمد (ص) الذی قال: «جُعلت لی الارض ُ مسجداً و طَهوراً».فالحدیث عن الارض طویل ومتشعِّب؛

ولا ـ أُريد أن أخوض فيه الآن بهذه العجاله، وهذه مقدمه متواضعه لموضوع بحثنا حول التربه الحسينيه و قدسيتها و خاصيتها الشفائيه، والتى هى جزء من هذه الارض التى تحدّثنا عنها آنفاً.

اول من كنى بابى تراب

نعود إلى التراب ولكن بحال ٍ آخر، فلقد كُنّى ـ على (ع) بأبى تراب نسبه ً إلى قول رسول الله (ص) له.ففى غزوه العشيره فى السنه الثانيه للهجره المباركه وجد النبى (ص)علياً نائماً على الارض والتراب يعلو بدنه الطاهر، فأيقظه قائلاً له: «قم ياأبا تراب». «ولعل ّ من أجل شرف التراب وقداسته وعظيم خيراته وبركاته ما كنّى به رسول الله (ص) وصيَّه وأحب الخلق إليه علياً (ع) بأبى تراب، وكانت هذه أحب الكنى إلى أمير المؤمنين (ع)».وذكر صاحب الغدير فى الجزء السادس قائلاً: «وأخرج الطبرانى فى الاوسط والكبير بإسناده عن أبى الطفيل قال: جاء النبى ُ(ص) و على (ع) نائم فى التراب فقال: [إن ّ أحق َ أسمائك أبو تراب، أنت أبو تراب]، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٠٠) فقال: رجاله ثُقات.

ائمه اهل البيت: والتربه الطاهره

باشر الائمه الاطهار: توجيه شيعتهم إلى التربه الحسينيه بعداستشهاد سيد الشهداء (ع) حيث أخذ الإمام زين العابدين (ع) قبضه من تراب مقتل أبيه (ع) وصرّها فى قطعه قماش ٍ وأخذها معه.ولَفت ـ النظر إلى شرف هذه التربه وميزتها الإمام الباقر (ع) من بعده.وباتساع دائره مدرسه الإمام الصادق (ع) وانتشار طلبته أكَّد الإمام (ع)على أهمّيه هذه التربه وقدسيتها، «وإذا كان من حق الارض السجود عليهاوعدم السجود على غيرها، أفليس من الافضل والاحرى أن يكون السجود على أفضل وأطهرِ تربه ٍ من الارض وهى التربه الحسينه»؟قال الصادق (ع): «السجود على طين قبر الحسين (ع) ينوِّر إلى الارض السابعه».وعن الحسن بن محمد الديلمى فى الإرشاد قال: «كان الصادق (ع) لايسجد إلاّ على تربه الحسين تذلّلاً لله واستكانه ً إليه».وعن محمد بن الحسن فى (المصباح) بإسناده عن معاويه بن عمار قال: «كان لابى عبدالله (ع) خريطه ديباج ٍ صفراء فيها تربه أبى عبدالله (ع)، فكان إذا حضرته الصلاه صبّه على سجّادته و سجد عليها، ثم قال (ع): «إن ّ

السجود على تربه أبى عبدالله (ع) يخرق الحُجُب السبعه».أمّا الإمام الرضا (ع) فكان يعرف تربه جدّه الحسين (ع) بشمّها فقط،وهى تحرّك فيه الاشجان والاحزان، و تذّكره بمصابه وأهل بيته، و هتك حرمته، وحرق خيام عماته، وفرارهن فى البرارى ثم ما جرى عليهم من ذلٍّ و سبىٍ موجع.عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن أحمد بن إسحاق القزوينى عن أبى بكار قال: «أخذتُ من التربه التى عند رأس قبر الحسين بن على (ع) فإنّها طينه حمراء، فد خلت على الرضا (ع) فعرضتها عليه، فأخذها فى كفّه ثم شمّها ثم بكى حتى جرت دموعه، ثم قال: «هذه تربه جدّى».بصريح العباره قال الإمام الرضا (ع): «هذه تربه جدّى»، أى أنّ لها خاصيتها الفريده، وأنّها للحسين (ع) فقط، وأنّها تراب كربلاء الشهاده والإيثار، وأنّها رمز لانتصار الحق على الظلم و العبوديه.إنّ هذه التربه لها أسرار إلهيه، وكرامات ربانيه، فهى تجعل الساجد عليها فى صلاته يتذكر عظمه فداء الحسين (ع) ودمه الطاهر الذى سال عليها.فأيّه قدسيهٍ عظيمهٍ تحملها تلك الطينه الطبيعيه و التى يقول الصادق (ع) بحقها: «السجود على طين قبر الحسين (ع) ينوِّر إلى الارضين السبع،و من كانت معه سبحه من طين قبر الحسين (ع) كتب مسبِّحاً وإن لم يسبّح بها»؟

الاعتقاد

هناك ملاحظه لابدّ من الإشاره إليها بشأن مسأله الشفاء بالتربه الحسينيه، فكلّ شىءٍ حاصل فى ذلك مع الاعتقاد أولاً، وإلّا فلا يكون هناك أمرٌ ما إلّا خلافه.فهذه التربه الشافيه هى كرامه من الله جلّ شأنه للإمام الحسين (ع)،وكذلك موضع قدسيتها، فقد روى عن ابن أبى يعفور قال: قلت لابى عبدالله (ع): يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين (ع) فينتفع به ويأخذ غيره فلا ينتفع به! فقال: «واللهِ الذى لا إله إلّا هو ما يأخذه أحد

و هو یری أن ّالله ینفعه به إلّا نفعه الله به».إذن فالانتفاع بها لا یکون إلّا مع الإیمان بأن ّالله جل ّشأنه سوف یشفیه ببرکه الحسین (ع) ودمائه الزکیه.

تراب القاروره والدم العبیط

ذکرت الروایات الوارده فی کتبنا المعتبره وغیرها «أن ّجبرئیل جاء إلی النبی ِّ(ص) بالتربه الّتی یقتل علیها الحسین (ع)، قال أبو جعفر (ع): فهی عندنا».وحسب ما وصلنا أن ّهذه التربه وضعها رسول الله (ص) فی قاروره ٍخاصه وأودعها عند أُم ّسلمه، فقد ورد عن ابن عباس قوله: «بینا أناراقد فی منزلی إذ سمعت صُراخاً عظیماً عالیاً من بیت أُم ِّسلمه زوج النبی (ص) فخرجت یتوجّه بی قائدی إلی منزلها، وأقبل أهل المدینه إلیها من الرِّجال والنساء.فلمّا انتهیت إلیها قلت: یا أُم َّالمؤمنین، مالَک ِ تصرخین و تستغیثین ؟ فلم تجبنی، وأقبلت علی النسوه الهاشمیّات وقالت: یا بنات عبدالمطّلب،اسعدین ّوابکین معی؛ فقد قُتل واللهِ سیّدُکُن َّ وسید شباب أهل الجنه، قدوالله قتل سبط رسول الله و ریحانته الحسین، فقلت: یا أُم َّالمؤمنین، ومن أین علمت ذلک؟ قالت: رأیت رسول الله (ص) فی المنام السّاعه شَعثاً مذعوراً فسألته عن شأنه ذلک؟ فقال: قتل ابنی الحسین (ع) و أهل بیته الیوم، فدفنتهم، و السّاعه فرغت من دفنهم.قالت: فقمت حتّی دخلت البیت وأنا لا أکاد أن أغفل، فنظرت فإذا بتربه الحسین الّتی أتی بها جبرئیل من کربلاء فقال: إذا صارت هذه التربه دماً فقد قتل ابنک و أعطانیها النبی ُّفقال: اجعلی هذه التربه فی زجاجه ٍ، أوقال فی قاروره ٍ ولتکن عندک، فإذا صارت دماً عبیطاً فقد قتل الحسین،فرأیت القاروره الآن وقد صارت دماً عبیطاً تفور.قال: فأخذت أُم ُّسلمه من ذلک الدَّم فلطخت به وجهها، وجعلت ذلک الیوم مأتماً و مناحه ًعلی الحسین (ع)، فجاءت الرکبان بخبره و أنّه

قتل فی ذلک الیوم».وفی اُسد الغابه جاءت الروایه بصوره ٍ مختلفه ٍ عن الاولی، حیث ورد عن ابن عباس قوله: «رأیت رسول الله فیما یری النائم نصف النهار و هو قائم أشعث أغبر بیده قاروره فیها دم، فقلت: بأبی أنت واُمّی یا رسول الله،ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسین، لم أَزل أَلتقطه منذ الیوم، فَوُجدِ قد قتل فی ذلک الیوم».علی أی ّحال ٍ کیفما کانت الروایه رغم اعتقادنا بصحه الاُولی حیث جاء فی الادعیه الوارده عن الائمه الاطهار: التی ذکروا أنّها تُقرأمع طلب الاستشفاء بالتربه الطاهره، عباره [و بحق ِ الملک الذی أخذها] أوفی عباره ٍ اُخری [بحق ِالملک الذی قبضها]، والملک المقصود هو جبرائیل.فالثابت هنا أن ّهناک قاروره أودعها النبی (ص) عند اُم سلمه، فیها تراب من کربلاء، والحقیقه أن ّالتراب هو جزء من التراب الذی ذبح علیه الحسین الشهید (ع)، و قد جلبه جبرائیل للرسول الکریم (ص)، وأخبره عن الله سبحانه وتعالی بماهیته و مقتل الإمام الحسین (ع) علیه.والشی ء الملفت للنظر والمحیّر للعقل هو الارتباط بین تراب کربلاء و الدم.والمثیر هنا لماذا تحوّل ما فی القاروره إلی دم یفور بعد أن کان تراباً بخصائصه الطبیعیه؟الحقیقه أن ّالارض هی مصدر الحیاه الاساسیه؛ حیث أودع الله تعالی فیها من خزائنه المتنوّعه ما لا یُعدّ و لا یُحصی.أمّا الدم فهو الاصل الذی یُدیم حیاه الإنسان، فالإثنان یرتبطان فیما بینهما بخصوصیه إدامه الحیاه، إن لم یُصبْهما شی ء ما یغیر من تکوینتهماالخاصه.فکثیراً ما سالت الدماء علی الارض دفاعاً عنها ضد معتدٍ أثیم یرید أن یعبث بها، أو یستثمرها بطریق ٍ غیر مشروع، أو یستعبد ساکنیها.فالحریه والکرامه والمبادی لا تصان إلّا بالتضحیه، و هذه التضحیه مهما کانت صورتها فهی لا تصل إلی الجود بالنفس، وما أکثر الارواح

التی اُزهقت من أجل الحفاظ علی الارض وما علیها!فاکتسبت الارض بذلک قدسیه ً ممّیزه ً فی نفوس الکثیر، فأصبح الإنسان یجاهد وتسیل دماؤه ویموت وهو مرتاح الضمیر، لکی تبقی أرضه منیعه ً بوجه المعتدی الغادر، ولا یسمح لای ٍ معتدٍ أن یُسی ء إلی قدسیه أرضه فی نظره.فهو یشم ّ رائحتها، ویرویها إن ظمئت، ویقلّب تُرابها لزیاده خصوبتها، و تهیئتها للزرع، ویجنی ثمارها وینتفع به فینفع به.وتفتخر التربه التی تروی بالدماء علی غیرها؛ بأنّها اکتسبت شرفاً رفیعاً وقیمه ً معنویه ً لا تقدَّر بثمن، فما بالک بالتربه التی تروی بدم الحسین بن علی بن أبی طالب و فاطمه بنت محمد رسول الله صلوات اللهعلیهم، وهو «أبو عبدالله ریحانه النبی (ص)، و شبْهُه من الصدر الی ماأسفل منه؟ فإنّه ولمّا ولد أَذّن النبی فی اُذنه، و هو سیّد شباب أهل الجنّه،وخامس أهل الکساء»، ورافع رایه الإسلام الحقیقی، والمضحِّی بکل شی ٍ حتی طفله الرضیع من أجل أن تبقی کلمه الله هی العلیا، والإسلام محفوظاً من التحریف الاُموی البغیض، مستقیماً فی نهجه.لکل ّ هذا وغیره جعل الله لتربه کربلاء المرویه بدم الحسین (ع) وأهل بیته کرامه ً عظیمه، وقدسیه ً کریمه، ولتبقی هذه التربه الطاهره رمزاً حیّاً لقُوی الحق ّ و العدل من المسلمین وغیرهم أمام قُوی الظلم والشرّوالانحراف، ولتکون أیضاً محرّکاً عملاقاً لدماء أبناء الإسلام عامه،و أتباع أهل البیت (ع) خاصه، ورموز الخیر فی العالم ضد کل ّ بغی ٍ و استعباد، و من یحاول دَرْس َ هذا الدین علی مدی التاریخ.

الشفاء والتبرک عند المسلمین

کان المسلمون ولا یزالون یتبرّکون بتراب قبور الانبیاء و الائمه و الاولیاء الصالحین والشهداء، وهذا الامر لیس محصوراً لدی المسلمین دون غیرهم.فلا یزال محل ّ قدم إبراهیم الخلیل النبی (ع) فی مقامه ببیت الله الحرام موضع تقدیس المسلمین کافّه.والحجر الاسود فی رکن الکعبه المشرَّفه

يتزاحم عليه الحُجّاج لتقبيله و شمّه، بل وتتعلّق أيادى الحجّاج بأستار الكعبه و يتمسّح الآخرون بحجر البيت الحرام رغبه ً بالرحمه الإلـهيه والاستشـفاء، وكيف لاـ وهو بيت اللهالحرام، و بما خصّه الله بالكرامه والقدسيه؟أمّا ماء زمزم فليس هناك من زائرٍ للبيت العتيق إلاّ ويأخذ منه شيئاً يشربه او يغتسل ليستشفى ويتبرّك به رغم أنّه ماء لا يختلف فى خواصّه الكيمياويه عن المياه الأُخرى، إلاّـ أن الله جل ّ شأنه أودع فيه البركه والخير و الاستشفاء.ولا يغرب عن بالنا البصاق الطاهر لرسول الله (ص)، وكيف أن ّ الله عظمت قدرته قد جعل فيه الشفاء والبركه، فبصاقه (ص) عولج فيه كثيرمن المسلمين، و أوَّلهم إمام المتقين على بن أبى طالب (ع) حينما كان أرمد فى معركه فتح خيبر، و أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم (ص) بأن يعطى الرايه فى اليوم التالى لعلى ٍ(ع) بعد أن نكس بعض الصحابه عن تقدمهم، وأدركوا أنّهم غير قادرين على الفتح.فاستدعى علياً (ع) فجاءه أرمد العينين، فبصق فى عينيه فشُفى بإذن الله سبحانه و تعالى كأن لم يكن فيهما شى ء، وسلّمه الرايه وفتح الله جل ّشأنه على يديه، و هذه الحادثه مثبته فى أغلب كتب الحديث والسيره والتاريخ؛ فقد ورد فى صحيح البخارى فى باب مناقب على ٍ(ع) عدّه أحاديث بشأنها وبأسانيد مختلفه ٍ، مع اختلاف ٍ يسيرٍ بالالفاظ نقتطف بعضاً منها:سأل رسول الله (ص) قائلاً: «أين على ٌّ؟ فقيل: يشتكى عينيه، فبصق فى عينيه، ودَعَا لَه ُفَبَرأ كأن لم يكن به وَجَع».وحديث آخر: «... فقال: أين على ٌّبن أبى طالب؟ فقالوا: يَشْتَكى عَينيه يا رسول الله، قال: (فأرسلوا إليه فاتونى به) فَلَمّا جاء بصق فى عينيه ودعا له فبرى حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرّايه..».«وعن على ٍ(ع)

أنّه قال: قال رسول الله (ص) بعد فتح خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتی ما قالت النصاری فی عیسی بن مریم لقلت فیک الیوم مقالاً لاتمرّ علی ملإٍ من المسلمین إلّا أخذوا من تراب رجلیک و فضل طَهورک یستشفون به،ولکن حسبک أنّک منّی وأنا منک».و عن إسماعیل: أن ابن المنکدر یصیبه الصمّات، فکان یقوم و یضع خدّه علی قبر النبی (ص) فعُوتب فی ذلک، فقال: یستشفی بقبرالنبی (ص) و الاستشفاء اعظم من التبرک».ناهیک عما یقوم به المسلمون من التبرک والاستشفاء بما یفضل من وضوء النبی المتساقط من وجهه الکریم ویدیه المبارکتین.بل الاقوی من هذا وذاک فإن لباس النبی وجسده الشریف یحفظان من الآفات و الاهوال، فقد لف جسد فاطمه بنت أسد (أم الإمام علی (ع)) حینما توفّیت بقمیصه حمایه لها من أهوال ما بعد الموت، و وفاءً لها لِماقامت به من تربیته فی طفولته، بل أکثر من ذلک نزل فی قبرها حتی یوَسَّع علیها و لا تضغط فی لحدها.و تبرَّک المسلمون بتراب قبر حمزه سید الشهداء (ع) عم النبی (ص) فقد قال ابن جبیر فی رحلته (ص ۱۵۳): «و حول الشهداء بجبل اُحدٍ تربه حمراء، وهی التربه التی تنسب إلی حمزه، و یتبرّک الناس بها».أردت من هذا العرض المختصر أن اُوضّح منزله و عظمه النبی وآله الاطهار صلوات الله علیهم، وحجم الکرامات التی خصّهم الله سبحانه و تعالی بها کمقدّمه بسیطه للحدیث عن التربه الحسینیه و قُدسیّتها و اهمّیتها فی شفاء المؤمنین.

التربه الطاهره بین الشفاء والامان

ورد عن أئمتنا:: أن تربه سید الشهداء الحسین (ع) هی شفاء من کل داءٍ و أمان من کل خوف.لقد شاع بین أتباع مذهب أهل البیت: وغیرهم: أن لهذه التربه مفعولاً عظیماً فی علاج الامراض والاسقام،

وكذلك فهى تُضفى الامن و الامان من كل رعب ٍ بإذن الله سبحانه وتعالى.لقد حثّ الإمام الصادق (ع) تلاميذه وأتباعه من شيعته على أهمّيه التداوى بهذه التربه، ففى روايه ابن قولويه قال: حدّثنى محمد بن عبدالله،عن أبيه، عن عبدالله البرقى، عن بعض أصحابنا، قال: «دفعت إلى امرأه غزلاً و قالت: إدفعه إلى حَجَبه مكه ليخاط به كسوه للكعبه، قال: فكرهت أن ادفعه إلى الحجبه و أنا أعرفهم، فلما أن صرنا الى المدينه دخلت على أبى جعفر (ع) و قلت له: جعلت فداك، إن امرأه أعطتنى غزلاً فقالت: إدفعه إلى حجبه مكه ليخاط به كسوه للكعبه، فقال: «اشترِ به عسلاً و زعفراناً، وخُذْ من طين قبر الحسين (ع) واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من العسل والزعفران و فرّقه على الشيعه ليداووا به مرضاهم».و عن محمد بن مسلم فى حديث ٍ أنّه كان مريضاً فبعث إليه أبوعبدالله (ع) بشراب ٍ فشربه فكأنّما نشط من عقال، فدخل عليه فقال: كيف وجدت الشراب؟ فقال: كنت آيساً من نفسى فشربته فأقبلت إليك كأنّمانشطت من عقال، فقال: يا محمّد، إن الشراب الذى شربته كان فيه من طين قبور آبائى، و هو أفضل ما نستشفى به، فلا تعدل به فإنّا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى منه كل خير».وفى روايه أبى بكر الحضرمى عن الصادق (ع) قال: «لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبى عبدالله (ع) وحرمته، أخذ له من طين قبر الحسين (ع) مثل رأس الانمله كان له دواءً وشفاء».و قال الصادق (ع): «فى قبر الحسين (ع) شفاء من كل داء، وهو الدَّواء الاكبر».و عنه (ع) قال: «من أصابته علّه فبدأ بطين قبر الحسين (ع) أشفاه الله من تلك العله، إلاّ أن تكون علّه السام».

تربه الامام الحسین والامن من الخوف

إن ّأغلب الروایات التی طالعناها فی کتبنا المعتبره ربطت ظاهره الشِّفائیه مع الامان فی أحادیث الائمه:، وقد ازدادت اعتقادات المسلمین بتربه الحسین (ع)؛ حتی أصبح أتباع أهل البیت: یوصون قبل موتهم بأن یدفن معهم عند الموت تربه الإمام الحسین (ع)، اعتقاداًمنهم بالامن من أهوال تلک الحفره الضیقه و ضغطه القبر، فالرجل الذی یسأل الإمام الصادق (ع) عن دواءٍ، وأشار علیه بالتربه الحسینیه، قال: «قلت: قد عرفت الشفاء من کل ّداء، فکیف الامان من کل ّخوف؟قال: إذا خفت سلطاناً أو غیر ذلک فلا تخرج من منزلک إلاّ ومعک من طین قبر الحسین (ع)، وقل إذا أخذته: (اللهم ّإن ّهذه طینه قبر الحسین ولیّک و ابن ولیّک، اتخذتها حرزاً لِمَا أخاف و لِمَا لا أخاف) فإنّه یرد علیک ما لا تخاف.قال الرجل: فأخذتها کما قال لی فأصح الله بدنی، وکانت لی أماناً من کل ّما خفت ُو ما لم أخف کما قال، فما رأیت بحمد الله بعدهامکروهاً».وورد فی نصوص بعض الادعیه عن الإمام الصادق (ع) التی تُقرأ مع التربه حیث قال: «..ونجاه ً من کل ّآفه، وحرزاً ممّا أخاف وأحذر».وعن الحسین ابن أبی العلاء قال: سمعت أبا عبدالله (ع) یقول: «حنِّکوا أولادکم بتربه الحسین (ع) فإنّها أمان».

آداب الاستشفاء

إن ّالتداوی بتراب قبر الإمام الحسین (ع) یتلازم مع أدعیه ٍ خاصّه ٍ بها،و قد أرشدنا الائمه الاطهار: إلی الدعاء وإلیک بعضاً من هذه الادعیه:جاء رجل إلی الإمام الصادق (ع) و قال له: «إنّی رجل ٌ کثیر العلل و الامراض، وما ترکت دواءً إلاّ وتداویت به، فقال لی: فأین أنت عن تربه الحسین (ع)؟ فإن ّفیها الشفاء من کل ّداء، والامن من کل ّخوف و قل إذا أخذته:اللّهم ّإنّی أسألک بحق ّهذه الطینه، و بحق ّالملک

الذى أخذها، و بحقّ بيته، اجعل لى فيها شفاءً من كل داء، و أماناً من كل خوف ٍقال: ثم قال: إنّ الملك الذى أخذها جبرئيل، و أراها النبى (ص) فقال:هذه تربه ابنك هذا تقتله اُمتك من بعدك، والنبى الذى قبضها فهو محمد (ص)، وأمّا الوصى الذى حلّ بها فهو الحسين بن على سيدالشهداء».و قال الصادق (ع): «إذا أكلته أى طين قبر الحسين (ع) فقل: «اللهم ّ ربّ َالتربه المباركه، وربّ َالوصى ِّالذى وارته صل ِّعلى محمدٍ وآل محمد، واجعله عاماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل ِّداء».«وعن الحسن بن محمّد الطوسى فى الاَمالى، عن أبيه، عن خُنَيسن،عن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن محمّد بن مفضل، عن إبراهيم بن إسحاق الاَحمرى، عن عبدالله بن حماد، عن زيد الشحّام، عن الصادق (ع) قال: «إنّ الله جعل تربه الحسين شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كل خوف،فاذا أخذها أحدكم فليقبّلها وليضعها على عينه، وليمرّها على سائر جسده،و ليقل: اللّهم ّ بحقّ هذه التربه، وبحقّ من حلّ بها وثوى فيها، و بحقّ أبيه و اُمه وأخيه و الائمه من ولده، و بحقّ الملائكه الحافّين به إلاّ جعلتها شفاءً من كلّ داء، وبرءاً من كلّ مرض، ونجاه ً من كلّ آفه، و حرزاً ممّا أخاف و أحذر، ثم يستعملها، قال أبو اُسامه: فإنّى استعملها من دهرى الاطول كما قال و وصف أبو عبدالله (ع) فما رأيت بحمد الله مكروهاً».و رُوى: أنّ رجلاً سأل الصادق (ع) فقال: إنّى سمعتك تقول: إنّ تربه الحسين (ع) من الادويه المفرده، و إنّها لا تمرّ بداءٍ إلاّ هضمته، فقال: قدكان (أو قد قلت ذلك) فما بالك؟ فقال: إنّى تناولتها فما انتفعت بها، قال: أما

إن ّلها دعاءً فمن تناولها ولم يَدع ُبه و استعملها لم يكد ينتفع بها: قال: فقال له: ما يقول إذا تناولها؟ قال: تُقبِّلها قبل كل شی ءٍ و تضعها على عينيك، ولا تناوَل منها أكثر من حُمّصه، فإن ّمن تناول منها أكثر فكأنّما أكل من لحومنا ودمائنا. فإذا تناولت، فقل: [اللَّهُم َّإِنِّی أسْأَلُک َبِحَق ِالمَلَک الَّذِی قَبَضَ هَا و بحق ِالملک الَّذی خَزَنها، وأَسْأَلُک َبِحَق ِالوَصِیّ ِالذی حَل َّفیها أن تُصَلِّی علی محمدٍ وآل محمد، و أن تجعلها شِفَاءً مِن ْکُل ِّداء، وأماناً من کل ِّخوف، و حفظاً من کل سوء. فإذا قلت ذلک فاشدُدْها فی شی ءٍ واقرأ علیها إنَّا أنزلناه فی لیله القدرِ، فإن ّالدّعاء الّذی تقدم لاخذها هو الاستئذان علیها، و اقرأ إنّا أنزلناه ُختمها]).

حرمه اکل الطین الا طینه الامام الحسین

وقد وصلتنا روایات عدیده من طریق أهل البیت: تؤکّد حرمه أکل الطین ما عدا تربه سید الشهداء الحسین (ع)، وقد أوردنا الروایات التی تؤکّد ذلک.أمّا الروایات التی تحرّم أکل الطین: فمنها: ما ذکره الشیخ الطوسی،عن حنان بن سدیر، عن الصادق قال: «من أکل من طین قبر الحسین (ع)، غیر مستشف به فکأنّما أکل من لحومنا، فإذا احتاج أحدکم للاکل منه لیستشفی به، فلیقل:بِسْم ِالله وَبالله، اللَّهُم َّرَب َّهذِه ِالتُرْبَه ِالمُبارَکه ِالطَّاهِره ِ، وَرَب َّالنُّورِ الَّذی أُنْزِل ِفیه ِوَرَب َّالجَسَدِ الَّذی سَکَن َفیه ِوَ رَبَّ المَلائِکَه ِالمُوکَّلین َبه اجعَلْه ُلی شفَاءً مِن ْداءِ کذا و کذا،واجرَع ْمن الماء جرعه ًخلفه، و قل: اللَّهُم َّاجْعَلْه ُرِزْقاً واسعاً وَ عِلْماً نافعاً وشِفَاءً مِن ْکُل ِداءٍ وَسُقْم ٍ. فإن الله تعالی یدفع عنک بها کل ّما تجدُ من السّقم و الهم ّو الغم ّإن شاء الله تعالی».و بسندٍ أیضاً عن الرضا (ع) قال: «کل ّطین ٍ کالمیته وما أهِل َّلغیر الله

به، ما خلا طين قبر الحسين (ع) فإنّه شفاء من كلّ داء».

حدود حريم قبر الحسين

اختلفت الروايات فی تحديد حريم القبر الطاهر، فقد وردت أبعاد متباينه بعض الشی ء، كما جاء ذلك فی مستدرك الوسائل: ۱۰/۳۲۰، و قد ورد فی كتاب من لا يحضره الفقيه: أنّ الصادق (ع) قال: «حريم قبرالحسين (ع) خمسه فراسخ من أربعه جوانب القبر».وروی عن ابی عبدالله (ع) أنّه قال: «يؤخذ طين قبر الحسين (ع) على سبعين ذراعاً من عند القبر».وهناك من قال أكثر أو أقلّ من ذلك حسب الروايات الوارده إلينا، بل إنّ بعض علمائنا أعلى الله مقامهم أكّدوا على أنّ طين التداوی يجب أن يؤخذ من عند الرأس الشريف، نقل ابن قولويه عن أبی عبدالله (ع) قال:«إنّ عند رأس الحسين بن على (ع) لتربه حمراء فيها شفاء من كلّ داءٍ إلاّ السام».

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹